

# اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (22) - 72 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وكذا المسافر يجوز له الجمع - [00:00:00](#)

ويسن ويسن له القصر للصلاة الرباعية الى ركعتين وله الفطر برمضان وتجوز صلاة الخوف على كل صفة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. فمنها حديث صالح بن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

يوم ذات الرقاع عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات صلاة الخوف ان طائفا ان طائفة صفت معه كيف تنوي جاه العدو فصلى بالذين معه وقع ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة - [00:00:36](#)

الاخرى فصلى التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم. ثم سلم بهم متفق عليه. واذا اشتد الخوف صلوا رجالا وركبانا الى القبلة والى غيرها. يومئون بالركوع والسجود. وكذلك كل خائف على نفسه يصلي على حسب حاله. ويفعل كل ما يحتاج - [00:00:56](#)

اليه فعله من هرب او غيره. قال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:01:16](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال رحمه الله تعالى وكذا المسافر يجوز له الجمع شرع المؤلف رحمه الله في بيان احكام السفر من حيث القصر ومن حيث الجمع - [00:01:32](#)

والسفر هو مفارقة محل الإقامة على وجه يسمى سفرا مفارقة محل الإقامة على وجه يسمى سفرا والسفر سمي سفرا اما من الاسفار وهو الظهور والبروز لان المسافر يظهر ويبرز عن بلده - [00:01:55](#)

ومنه قول الله عز وجل والصبح اذا اسفر اي اذا ظهر وبان واما انه سمي سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يظهرها فكم من شخص لا تعرف اخلاقه الا اذا سافرت معه - [00:02:23](#)

ولذلك ذكروا ان امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان اذا عجل عنده رجل وقيل انه عدل سأل من عجله هل سافرت معه يعني لتعرف حقيقة اخلاقه والاحكام - [00:02:44](#)

المتعلقة في السفر خمسة اولا جواز القصر وثانيا جواز الفطر في رمضان وثالثا جواز المسح على الخفين ثلاثة ايام ورابعا سقوط المطالبة براتبة الظهر والمغرب والعشاء وخامسا جواز الجمع بين الصلاتين. هذه خمسة احكام - [00:03:03](#)

تتعلق بالمسافر الحكم الاول مشروعية القصر انه يشرع له ان يصلي الرباعية ركعتين كما سيأتي والمسألة الثانية الفطر في رمضان لقول الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر - [00:03:38](#)

من ايام اخر والحكم الثالث جواز المسح على الخفين ثلاثة ايام في حديث صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا يعني مسافرين - [00:03:58](#)

الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم والحكم الرابع سقوط المطالبة براتبة الظهر القبلية والبعدية والمغرب والعشاء السنة للمسافر الا يصلي هذه السنن الراتبة. راتبة الظهر القبلية والبعدية وراتبة - [00:04:21](#)

المغرب وراتبة العشاء اما بقية السنن من ركعتي الفجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها حظرا وسفرا وكذا ركعتا

الضحى وسنة الوضوء وتحية المسجد وقيام الليل والوتر كلها يصلحها المسافر - [00:04:51](#)

وما اشتهر عند بعض العامة ان المسافر لا يسن له ان يصلي النوافل او ان يتطوع بالصلاة فهذا لا اصل له والحكم الخامس الجمع بين الصلاتين وهذا ليس خاصا بالمسافر بل يجوز الجمع لمن كان - [00:05:16](#)

انا في البلد اذا دعت الحاجة قال وكذا المسافر يجوز له الجمع والدليل على ذلك اعني على جواز الجمع للمسافر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس - [00:05:38](#)

اخر الظهر الى العصر وصلها في وقت العصر واذا ارتحل بعد ان تزيغ الشمس صلى الظهر والعصر ثم ركب وهذا دليل على جواز الجمع للمسافر سواء جمع جمع تقديم او تأخير - [00:05:56](#)

قال ويسن له القصر للصلاة الرباعية الى ركعتين يسن له استفدنا من قول يسن ان القصر سنة وليس واجبا انه سنة وليس بواجب وهذا ما عليه اكثر العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة تصدق الله بها عليكم - [00:06:15](#)

اقبلوا صدقته ولان عثمان رضي الله عنه اتم في منى وهذا دليل على ان الجمع ان القصر ليس واجبا وان كان بعض العلماء رحمهم الله ذهبوا الى وجوب القصر وان المسافر يجب عليه ان يقصر. والمسألة - [00:06:41](#)

فيها اربعة اقوال العلماء منهم من يرى ان القصر سنة ومنهم من يرى ان القصر واجب ومنهم من يرى ان الاتمام واجب. ان الاتمام افضل. لانه اكثر ومنهم من يقول يجوز ومنهم من يقول يسن للمسافر ان يقصر ويكره له الاتمام - [00:07:06](#)

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقوله ويسن له القصر للصلاة الرباعية اه اذا ركعتين وله الفطر برمضان ولكن متى يترخص المسافر برخص السفر هل السفر مقيد بمدة معينة - [00:07:28](#)

وبمسافة معينة او لا آآ جمهور العلماء رحمهم الله على ان السفر مقيد بمدة معينة وان من نوى ان يقيم في بلد اكثر من اربعة ايام انقطع عنه حكم السفر - [00:07:53](#)

اذا نوى ان يقيم في بلد اكثر من اربعة ايام انقطع عنه حكم السفر من حين قدومه وليس المعنى انه يترخص اربعة ايام ثم ما ينقطع عنه. فلو ان شخصا مثلا قدم الى المدينة - [00:08:13](#)

ليمكث فيها اسبوعا فمن حين قدومه الى المدينة لا يترخص لانه نوى ان يقيم اكثر من اربعة ايام. وليس كما يفهمه بعضهم انه يترخص اربعة ايام ثم بعد ذلك ينقطع عنه حكم السفر - [00:08:27](#)

هذا ما عليه جمهور علماء وهذه المسألة يعني المدة التي يترخص بها المسافر لا تخلو من ثلاث حالات. المسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان ينوي الاقامة في بلد اقامة مطلقة - [00:08:46](#)

بحيث لا ينزح عن هذا البلد او عن هذا المكان الا لسبب فهذا حكمه حكم المقيم المستوطن في البلد. لا يترخص برخص السفر بالاتفاق اذا نوى ان يقيم في هذا البلد اقامة مطلقة - [00:09:09](#)

يحيدوه لا ينزح عن هذا البلد ولا ينتقل منه الا لسبب والا الاصل انه باق وهذا كحال بعض العمال او كثير من العمال وكذلك ايضا سفراء الدول ونحوهم يبقون في - [00:09:28](#)

البلدان التي هم فيه الى ما شاء الله فهؤلاء ينقطع عنهم حكم السفر ويجب عليهم الصوم واتمام الصلاة الحال الثانية ان يقيم في بلد لغرض معين. ان تكون اقامته في بلد لغرض معين لا يدري متى - [00:09:45](#)

انقضي وما تنقضي رجع فهذا يقصر او يترخص برخص السفر باجماع العلماء اذا نوى او نعم اذا اقام في بلد لغرض معين لا يدري متى ينتهي مثلا اراد ان يذهب الى بلد - [00:10:09](#)

علاج او مراجعة دائرة حكومية له معاملة. ولا يدري متى تنتهي هذه المعاملة. هل تنتهي في اسبوع في شهر وفي شهرين في الله اعلم. متى انتهت؟ حتى ولو في يوم رجع - [00:10:31](#)

فهذا يترخص برخص السفر بالاجماع هذان حالان او هاتان حالان محل اتفاق بين العلماء الحالة الثالثة ان يقيم في بلد لغرض معين لكن يدري متى ينقضي غرضه لكن يعلم يدري متى ينتهي غرضه. كمن ذهب الى بلد مثلا لحضور دورة او دراسة يعلم ان هذه -

دورة ستستمر شهرا او شهرين ففي هذا الحال جمهور العلماء على انه لا يترخص. لانه نوى ان يقيم في بلد اكثر من اربعة ايام هذه خلاصة اقوال العلماء رحمهم الله خلاصة الاحوال فيما يتعلق بالمسافر. اذا المسافر ان نوى ان يقيم في بلد اقامة مطلقة - [00:11:15](#) لا ينزح الا لسبب فهذا حكمه حكم المقيم. اهل البلد لا يترخص وان نوى ونعم وان اقام في بلد لغرض معين متى انقضى رجع ولكن لا يدري متى ينقضي فهذا يقصر او يترخص ولو طال المدة - [00:11:41](#)

الحال الثالث ان يقيم في بلد لغرض معين لكن يجري متى ينتهي. فجمهور العلماء على انه لا يترخص ومذهب ابي حنيفة رحمه الله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وجمع من المحققين - [00:12:00](#)

على انه يقصر ويترخص برخص السفر لعموم الدالة ثانيا المسافة المسافة التي وترخص فيها في السفر الجمهور العلماء على ان المسافة مسافة القصر اربعة برود اذا كان سفره ينتهي الى اربعة برود او الى مسافة اربعة برود - [00:12:18](#) وما هي البرود؟ اربعة برود. البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميم الف باع وهي بالكيلوات نحو واحد وثمانين كيلو وثلاث مئة وثلاث وعشرين متر هكذا حدجوها مسافة القصر احدى وثمانون كيلو - [00:12:50](#)

وثلاثمائة وثلاث وعشرون هذا حددها جمهور العلماء اما على ما ذهب اليه آآ الموفق رحمه الله ابن قدامة في المغني وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقالوا ان السفر لا يتحدد بمسافة - [00:13:14](#)

معينة وانما يرجع فيه الى العرف وذكر رحمه الله شيخ الاسلام ذكر قاعدة مفيدة في هذا الباب وقال ان السفر يعتبر باحد الطولين اما طول المدة واما طول المسافة فالمسافة الطويلة - [00:13:36](#)

في الزمن القصير سفر والمسافة القصيرة في الزمن الطويل سفر مثلا سافر من المدينة الى بالطائرة سافر ورجع ذهاب وايام في خلال ساعتين هذا يعتبر سفرا لطول ماذا؟ المسافة. لان المسافة طويلة - [00:13:58](#)

والمسافة القصيرة في الزمن الطويل سفر فانسان مثلا خرج من المدينة نحو خمسين كيلو واراد ان يقيم في هذا المكان يومين او ثلاثة فيقول هذا اذا السفر معتبر باحد الطولين. اما طول المدة واما طول - [00:14:22](#)

قال رحمه الله وله الفطر في رمضان له الفطر اللام للاباحة التعبير بالاباحة لا يمنع ان يكون ذلك مستحبا او ان يكون ذلك يعني مباحا على الاصل وذلك ان الصوم - [00:14:43](#)

بالنسبة للمسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يشق الصوم على المسافر مشقة عظيمة لا تحتل الصوم في حقه محرم والفطر واجب والدليل على ذلك اولا حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:15:07](#)

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان حتى بلغنا قراع الغميم وهو موضع بين مكة والمدينة آآ فشق الصيام على الناس فقالوا يا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصوم - [00:15:32](#)

وانهم ينظرون فيما تفعل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فلما قيل له ان بعض الناس قد صام يعني مع المشقة قال اولئك العصاة اولئك العصاة - [00:15:54](#)

وهذا يدل على ان الصوم مع المشقة امر ايش؟ محرم كذلك ايضا الحديث جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في سفر في رمضان فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه - [00:16:13](#)

وقال ما هذا؟ قالوا صائم وقال ليس من البر الصيام في السفر يعني في مثل حال هذا الرجل الحال الثانية ان يشق على ان يشق الصوم على المسافر يشق مشقة يسيرة محتملة. يعني يتحمل على نفسه - [00:16:30](#)

لكن ليس هناك مشقة عظيمة فالصوم مكروه في حقه. لماذا؟ لان فيه عدولا عن رخصة الله. والله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته والحال الثالثة ان يكون الصوم - [00:16:54](#)

والفطر بالنسبة للمسافر على حد سواء ان صام او افطر فهنا من العلماء من قال ان الفطر افضل اخذا بالرخصة ومنهم من قال ان الصوم افضل اذا لم يكن هناك اي مشقة - [00:17:14](#)

وهذا القول هو الراجح. ان الصوم افضل. لماذا؟ نقول لوجوه اربعة اولاً ان ذلك اعني الصوم هو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل - [00:17:32](#)

ففي صحيح مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في يوم شديد الحر - [00:17:53](#)

حتى ان كان احداً ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة وهذا دليل على ان الصوم اذا لم يكن هناك مشقة افضل - [00:18:10](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل السبب الثاني انه يدرك الزمن الفاضل لان الصوم في رمضان ليس كالصوم في غيره ثالثاً انه ايسر على المكلف - [00:18:30](#)

بان كون الانسان يصوم مع الناس ايسر عليه مما لو صام وحده. وهذا امر تقتضيه الطبيعة والجملة كون الناس يشاركونك او تشترك معهم في الشيء هذا اهون مما لو انفردت به - [00:18:53](#)

ولهذا تقول الخنساء وهي ترثي اخاها صخرًا ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي لكنها تتأسى بمن حولها رابعاً من المرجحات انه اسرع في ابراء الذمة لان الفطر قد يكون سبباً لتراكم الايام - [00:19:13](#)

فيفطر يوماً ويومين وثلاثة وتتراكم الايام ثم ربما اتى رمضان الثاني كما هو مشاهد وتقاعس وتوانى عن اه القضاء اذا نقول الصوم المسافر الصوم بالنسبة للمسافر اذا لم يكن مشقة هو الافضل. وقوله وله الفطر برمضان. هل يفهم منه - [00:19:41](#)

له الفطر برمضان انه ليس له الفطر في غير رمضان الجواب لا المفهوم هنا مفهوم اولوية لانه اذا جاز الفطر في رمضان فالفطر في غير رمضان من باب اولي يعني رمضان له حرمة - [00:20:08](#)

نعم ثم قال وتجاوز صلاة الخوف. صلاة الخوف من باب اضافة الشيء الى سببه اي الصلاة التي تفعل حال الخوف وليس وليس المراد صلاة الخوف ان هناك صلاة مستقلة للخوف - [00:20:25](#)

فهمتم؟ صلاة الخوف هنا ليس من باب اضافة الشيء الى نوعه وان هناك صلاة خوف وصلاة غير خوف المسمى صلاة اسمها صلاة خوف لا صلاة الخوف اي الصلاة التي تفعل - [00:20:48](#)

في حال الخوف يقول صلاة الخوف وتجاوز صلاة الخوف على كل صفة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي في ذلك عدة صفات اوصلها بعضهم الى ست عشرة صفة - [00:21:05](#)

من الصفات صلاة الخوف قد قال الامام احمد رحمه الله روي فيها الوان يعني انواع واما حديث سهل واما حديث سهل فانا اختاره السهل يقول انا اختاره وهو حديث صالح ابن خوات - [00:21:24](#)

لماذا اختاره؟ لانه هو الموافق للقرآن والموافق لما جاء في القرآن يقول فمنها حديث صالح ابن خوات عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني غزوة ذات الرقاع صلاة الخوف - [00:21:46](#)

وصلاة الخوف مشروعيتها بحكم او شرعها الله عز وجل لحكم اولاً رحمة من الله عز وجل بعباده. وانهم يتعبدون لله عز وجل حال الخوف وثانياً التخفيف من الله على عباده حيث خفف عنهم. ولهذا - [00:22:06](#)

يسقط فيها شروط واركان وواجبات وثالثاً ايضاً بيان اهمية صلاة الجماعة فاذا اوجبها الله عز وجل في حال الخوف ففي حال الامن من باب ومنها ايضاً اهمية الجهاد في سبيل الله - [00:22:28](#)

وانه مع اهمية وانه بسبب اهميته يسقط بعض الواجبات من الصلاة لاجله يقول اه ان طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائماً واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم - [00:22:49](#)

التي بقيت ثم ثبت جالساً واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه هذه صفة من صفات صلاة الخوف ولكن الصفات الواردة في صلاة الخوف ليس فعلها على سبيل التشهي والاختيار - [00:23:19](#)

وانما على سبيل المصلحة فاذا كان العدو جهة القبلة هناك صفة اذا كان العدو خلفهم هناك صفة. اذا كان العدو عن يمينهم هناك صفة.

فهذه الصفات وردت على اسباب واحوال متنوعة. هذا الحديث او هذه الصفة التي - [00:23:38](#) ذكرها المؤلف رحمه الله في حديث صالح ابن القوات صفتها ان الامام او قائد الجيش يقسم او يقسم الجيش الى قسمين قسم يكون معه وقسم يكون وجاه العدو يعني امام العدو - [00:24:01](#)

فيصلي بمن معه يصلي بمن معه ركعة يصلي بمن معه ركعة فاذا قام الى الركعة الثانية اذا قام الى الركعة الثانية الطائفة الذين معه يتمون لانفسهم يتمون بانفسهم. الامام يصلي ركعة ثم يقوم ويقف ويستمر ثابتا. يقف ثابتا - [00:24:19](#)

هذه الطائفة التي صلت معه تقوم وتركع وتسجد وتتشهد وتسلم وتذهب جهة العدو ثم تأتي الطائفة التي في جهة العدو فتدخل مع الامام في الركعة الثانية بالنسبة للامام فيصلي بهم الركعة الثانية ويجلس في التشهد. فاذا سلم قاموا - [00:24:46](#)

وقضوا ركعة لانفسهم هذه الصفة هي التي ذكرها الله عز وجل في قوله. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذ اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم - [00:25:08](#)

وانما قال حذرهم واسلحتهم. وفي الاول قال وليأخذوا اسلحتهم. قال العلماء لانه ربما ان العدو علم بهم علم بهم ان هذه ذهبت وهذه جاءت ولا سيما مع كثرة الجيش. فقال الله عز وجل وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. ولهذا قال ود الذين كفروا - [00:25:31](#)

لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعكم فيميلون عليكم ميلا واحدة هذه صفة من صلاة الخوف هذه الصفة خالفت الصلاة المعتادة في مساء ولننظر فيها المسألة الاولى مما خالفت فيها ان الطائفة الاولى تقضي - [00:25:52](#)

تقضي قبل السلام الامام والمعروف المعتاد ان المسبوق انما يقضي متى؟ بعد السلام الامام لكن هنا فعلت ذلك للضرورة طيب آ امر اخر ذكره بعض العلماء قال ايضا مما خالفت فيه هذه الصلاة - [00:26:17](#)

الصلوات ان الركعة الثانية يطيلها الامام الركعة الثانية يطيلها الامام والسنة ان تكون الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية الجواب ان هذا له نظائر في الصلاة يعني هذا لم يخرج عن الصلاة المعتادة - [00:26:39](#)

هذا له نظائر فاحيانا احيانا في الصلاة المفروضة تكون الركعة الثانية وجاءت به السنة اطول من الركعة الاولى مثلا سبح والغاشية سورة الغاشية اطول من سورة سبح اطول من سورة سب - [00:27:02](#)

الجمعة والمنافقون سورة المنافقون اطول من سورة الجمعة فاذا كان الطول يسيرا ولا يضر. اذا كون الركعة الثانية اطول من الركعة الاولى هذا اقول جاءت به السنة من من اه اطالة من اطالة الرسول صلى الله عليه وسلم للركعة الثانية حتى تعطي تأتي الطائفة الثانية - [00:27:21](#)

استنبط العلماء رحمهم الله فائدة ومسألة وهي انه يسن الامام ان ينتظر الداخل من ينتظر الداخل الى المسجد ولهذا قالوا يسن للامام انتظار داخل ما لم يشق على مأموم فاذا ركع الامام واحس بشخص دخل او اشخاص دخلوا - [00:27:48](#)

فحينئذ ينتظر قليلا حتى يدركوا الركعة لكن هذا مقيد بما اذا لم يتتابع الناس. يعني احيانا المسجد يكون في محل في وسط البلد في سوق ولو انتظر الامام من يدخل لجلس ربما عشر دقائق - [00:28:15](#)

وهو راکع لكن نحن نقول هنا ينتظر يعني انتي انتظارا قليلا بحيث يدرك من من يدرك فالمهم ان الامام ان الامام اذا احس بداخل او شعر ان هناك شخصا قد دخل فيسن له ان ينتظر قليلا ولا سيما في الركعة الاخيرة - [00:28:34](#)

لا سيما في الركعة الاخيرة لان بها تقوت يفوت ادراك الجماعة فينتظر حتى يدرك هذا الذي دخل معه يدرك الجماعة لكن هذا مقيد بما اذا لم يكن على المأموم في ذلك مشقة - [00:28:59](#)

وبعض المأمومين ايضا بعض المأمومين تجد منهم يعني اخطاء الدخول للمسجد اذا وجدوا الامام راکعا منهم من يعجل عجلة بل ربما بعضهم يجري جريا ويركض ركضا وهذا خطأ ومنهم ايضا من - [00:29:17](#)

آ يتكلم وربما سبح ويقول ان الله مع الصابرين. يعني ينبه الامام اصبر. ان الله مع وكل هذا ايضا من الخطأ والتشويش كل هذا من الخطأ والتشويش. والامام شرعا لا يلزمه ذلك. لكن من باب من باب ان يعينهم على طاعة الله - [00:29:39](#)

والا في الحقيقة الامر انك لو تأملت حال هؤلاء الذين يسرعون لادراك الركعة مع الامام وهو راکع تجد منهم منهم والله اعلم بالنيات.



منهم من يعني يستعجل لادراك الفضل والركعة - [00:30:03](#)

ومنهم من يستعجل تخلصا من القضاء. يقول الان لو ما ادركت الركعة معنى ذلك ابا اقضي ركعة ادرك هذا علشان تسقط عني ركعة فهذا في الواقع استعجل لماذا؟ ليس رغبة في الخير وانما تخلصا من من القضاء انه اذا سلم الامام - [00:30:27](#)

يأتي بركعة يقول واذا اشتد الخوف صلوا رجالا وركبانا الى القبلة والى غيرها يومنون بالسجود صلوا رجالا وركبانا لقول الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا رجالا يعني راجلين - [00:30:49](#)

وهذه من الكريمات التي يعرف معناها بمقابلها تعرف معناها بمقابلها. فان خفتم فرجالا او ركبانا. ركبانا معروف انها راكبين. ما الذي يقابل الراكب؟ الماشي كما قال الله عز وجل ايضا نظيرها - [00:31:09](#)

فانفروا ثبات او انفروا جميعا. ما معنى ثبات؟ يعني منفردين لانها في مقابل جميعا. وهذا من قواعد التفسير ان الشيء يعرف بمقابله ان الشيء يعرف في مقابله وذكرنا لكم مثالين في ذلك - [00:31:28](#)

يقول الى القبلة والى غيرها يومنون بالسجود. يعني لو قدر ان ان الحرب اشتدت وطال الزمن ولا يمكن تأخير الصلاة والجمع. ولا يمكن ايضا ان يجتمع المسلمون فحينئذ يصلون. كل يصلي - [00:31:48](#)

على حاله. رجالا وركبانا اذا يصلون وهم ركوب مثلا على الخيول او على الدبابات او على الطائرات وركبة وماشي على اقدامهم. يعني المشاة ومن يكون على آلة حربية يصلون سواء كانوا الى جهة القبلة ام الى غير جهة القبلة سجدوا او لا - [00:32:08](#)

يومنون بالسجود والسجود يقول رحمه الله واكد كل خائف على نفسه يصلي على حسب حاله ويفعل كل ما يحتاج اليه ما يحتاج اليه ما يحتاج الى فعله من هرب او غيره - [00:32:33](#)

الانسان خائف على نفسه مثلا يلاحق انسان يطارده لصوص او آآ نحوهم ومضى زمن ودخل عليه وقت الصلاة وهو يخشى انه لو وقف انهم يدركونه فحينئذ نصلي على حسب حاله بطهارة او غير طهارة الى قبلة او غير قبلة يركع ويسجد او يومئ - [00:32:52](#)

يقول المؤلف رحمه الله اه ويفعل كل ما يحتاج اليه كل ما يحتاج الى فعله من هرب او غيره يعني يجري او يركض او يمشي كل ما يحتاج الى ان يفعله يفعله - [00:33:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وهذا يدل على ان الانسان اذا قادر على الواجب فيجب عليه ان يأتي به يعني هذا الحديث اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:33:32](#)

ليس حجة على اسقاط الواجبات كقوله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وللاية والحديث يدلان على ان الانسان اذا قدر على الواجب وجب عليه ان يأتي به فكل من قدر على ان يأتي بالواجب فانه يجب عليه ان يأتي به. طيب. فان عجز - [00:33:53](#)

عن الواجب كليا سقط عنه ان قدر عليه ان قدر على الواجب وجب عليه ان يأتي به ان عجز عنه كليا سقط عنه ثم ان كان الواجب له فدية او كفارة - [00:34:16](#)

كالصيام مثلا يفعل الفدية اذا لم يكن في له فدية سقط عنه نأتي المسألة الثالثة اذا قدر على بعض الواجب وعجز عن باقيه الواجب من الواجبات يقدر على بعضه ويعجز عن بعضه - [00:34:33](#)

فماذا يصنع؟ هل يأتي بما قدر عليه ويسقط عنه ما عجز عنه هذه المسألة لها هذه المسألة تنقسم الى اربعة اقسام اذا قدر على بعض واجب وعجز عن بعضه هذه المسألة على اقسام اربعة - [00:34:50](#)

القسم الاول ان يكون المقدور عليه وسيلة محضة. ان يكون المقدور عليه وجب لانه وسيلة محضة فحينئذ لا يجب عليه ان يأتي بما بما قدر عليه مثل تحريك اللسان وجب لانه وسيلة الى النطق - [00:35:11](#)

تحريك اللسان وجب لانه وسيلة الى النطق فهل نقول الاخرس الذي لا يتكلم يحرك لسانه؟ نقول حرك لسانك لا لماذا؟ لان تحريك اللسان ليس غاية وانما هو وسيلة انما هو وسيلة - [00:35:34](#)

فاذا قدر على الوسيلة وعجز عن الغاية سقط عنه كذلك ايضا امرار الموسيقى استمرار الموسيقى على رأس الاصلع انسان احرم بنسك من حج او عمرة ثم فرغ من النسك واراد ان يتحلل بالحلق - [00:35:54](#)

شعره رأسه ليس في اي شعرة نقول امر موسى كما قال بعض العلماء يقول يمر موسى نقول هذا في الواقع عبث يعني امرار

موسى وسيلة لازالة الشعر فاذا كان الشعر - 00:36:16

غير موجود فامرار موسى يعتبر من هذا؟ يعتبر من العبث القسم الثاني ان يكون المقدور عليه ان يكون المقدور عليه وجب لانه من

التوابع واللاواحق ان يكون وجب لانه من التوابع واللاواحي. يعني تبعا لغيره - 00:36:32

فاذا قدر عليه لا يجب عليه ان يأتي بها فاذا قدر عليه مع عجزه عن الاصل لا يجب عليه ان يأتي به. مثاله انسان فاته الوقوف بعرفة

لم يصل الى عرفة الا بعد طلوع الفجر - 00:36:55

بعد ان انقضت صلاة الفجر في عرفة من فاته الوقوف فاته الحج طيب قال الان انا الان فاتني الحج انا اقدر على المبيت في مزدلفة

والمبيت في منى ورمي الجمار افعل هذه - 00:37:14

فاتقوا الله ما استطعتم. نقول هذه وجبت تبعا فاذا لم يدرك عرفة لم يدرك الحج. فهي على سبيل التوابع. ها واللاواحق على سبيل

التوابع واللاواحق فاذا وجب فاذا قدر عليها مع عجزه عن الاصل لم يجب - 00:37:31

القسم الثالث ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة ولكنه في ذاته ليس ليس عبادة لا يتعبد لله عز وجل به على هذه الصفة. يعني ان

يقدر ان يقدر على جزء من العبادة. لكن هذا الفعل - 00:37:53

هذا الفعل باكماله لا يعتبر عبادة ولا يتعبد لله عز وجل به. فلا يجب ايضا مثل مريض يقول انا استطيع ان اصوم نصف يوم. استطيع

ان اصوم من الفجر الى الظهر - 00:38:14

فقط هل يجب علي ان اصوم من الفجر الى الظهر اتق الله ما استطعت ثم افطر نقول لا السبب نقول لانه لا يتعبد لله بصيام نصف يوم

الله عز وجل لا يتعبد لله عز وجل بالصيام نصف يوم - 00:38:28

والصيام لا يتبعظ يقول الله نصف يوم ونصف يوم نكمل لك اياما كأنها اجزاء من من عدد لا طيب القسم الرابع ان يكون المقدور عليه

جزءا من عبادة وهو في ذاته عبادة - 00:38:46

فيجب عليه ان يأتي به مثل انسان حديث عهد باسلام حديث عهد باسلام لا يعرف ان لا يعرف الفاتحة. ولا يعرف اي شيء. قلنا له صل.

ماذا يصنع؟ يكبر ويقف - 00:39:03

طيب اذا قال الوقوف لاجل الفاتحة وانا لا اعرف الفاتحة اذا يسقط عن الوقوف اكبر واركع نقول لا القيام في الصلاة ركن مقصود

بذاته القيام في الصلاة ركن مقصود بذاته. ولهذا العلماء قالوا ان الانسان اذا كان لا يقدر على الفاتحة او يعجز عن الفاتحة - 00:39:23

وجب عليه ان يقف بقدرها ثم يركع ان يقف بقدر الفاتحة ثم يركع بعد ذلك نعم شيخنا احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما هي

اعظم وسائل الشرك وعبادة غير الله - 00:39:44

من اعظم الوسائل الشرك وعبادة غير الله هو الغلو واصل الشرك والغلو اصل الشرك والغلو لانهم اذا غلا في ان في من يسميهم

بالصالحين فيعظمهم وينزلهم منزلة الله عز وجل - 00:40:11

فيدعوهم ويستغيث بهم وكما حصل من قوم نوح انهم صوروا صور صالحهم قالوا لاجل ان نتذكرهم وان يكونوا عوننا لنا على طاعة

الله عز وجل هذا الجيل الاول او الطبقة الاولى فعلوا ذلك. لكن الذين اتوا بعدهم عبدوهم - 00:40:28

من اعظم وسائل الشرك والاسباب الموصلة للشرك هي الغلو. ايضا الجهل الجهل والجهل داء قاتل لا يستوي من يعبد الله عز وجل على

قصيرة ممن يعبد على جهل ولهذا كان موت العالم - 00:40:48

كان موت العالم اشد على الشيطان من موت من موت الف عابد من موت الف عابد ذكروا ان الشيطان اتى اليه جنوده. جنود الشيطان

اتوا اليه وسألوه ما بالك تفرح بموت العالم - 00:41:14

ولا تفرح بموت العابد هم يرون العابد يتعبد ويتنسك لله عز وجل ليلا ونهارا وهم يرونه اشد من العالم فقال لان العالم اشد علي من

العابد وساريكم اذهبوا الى العابد فلان الى فلان العابد في صومعته - 00:41:34

واسألوه هل يستطيع الله عز هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة فاتوا اليه وقالوا ايها العابد هل يقدر الله عز

وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ قال ابدًا هذا مستحيل ما يمكن - [00:41:58](#)

فانكر قدرة الله انكر قدرة الله قال اذهبوا الى العالم فذهبوا الى العالم وقالوا ايها العالم هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة؟ قال نعم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاما ان تكبر - [00:42:15](#)

البيضة حتى تتسع السماوات والارض واما ان تصغر تصغر السماوات والارض حتى تكون في جوف البيضة فقالوا الان عرفنا لماذا العالم اشد فالعلم الشرعي فالجاهل هو من اعظم اسباب الانحراف - [00:42:33](#)

من الشرك والبدع السؤال الثاني يقول شيخنا يسأل عن آ حكم السحر وما حكم من يأتي الى السحرة اتيان السحرة محرم لان السحر محرم. كما قال الله عز وجل اه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس - [00:42:52](#)

السحر السعر محرم ولا يجوز واتيان السحرة الواقع مع انه محرم تشجيع لهم تشجيع لهم حتى من يدعون انهم يعني يحلون السحر او يفكون السحر لانه اذا فتح الباب صار السحرة يتعاونون هذا يسحر وهذا يفك - [00:43:21](#)

هذا يربط وهذا يفك وهكذا يتلاعبون بالناس. فخير ما اقول يستعان به في ذلك الرقى الشرعية. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل الافتاء بمذهب البلد يبرئ ذمة المفتي - [00:43:45](#)

الواجب على الانسان ان يفتي بما يدين الله عز وجل به من الكتاب والسنة لانه اعني العالم وطالب العلم يوم القيامة سيسأل عما جاءت به الرسل. قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم؟ ها؟ المرسلين - [00:44:01](#)

لن تسأل عما قال الشيخ فلان او الامام فلان او العالم فلان اذا كان معك حجة فستسأل عما قال ايش؟ عما جاءت به الرسل العالم الذي يستطيع ان يعرف الاحكام بادلته يجب عليه ان لا يتقيد مذهب معين او قول معين الله - [00:44:21](#)

اللهم الا عند الضرورة للتقليد اما اذا كان يعرف ان الحق كذا وان القرآن يدل على كذا والسنة تدل على كذا ومع ذلك يقول لا انا اؤتيه بالمذهب هذا لا يجوز - [00:44:44](#)

العالم يتبع الكتاب والسنة اما العامي العامة فمذهب العوام مذهب علماء بلدهم العامة مذهبهم مذهب علماء بلدهم. لماذا؟ لاننا لو قلنا الى العامة ينتقون ما شاءوا اصبح هناك اختلاف واقتراب. ولهذا - [00:44:55](#)

الفقهاء رحمهم الله على ان العامة او ان العوام مذهبهم مذهب علماء بلدهم يتبعونه نعم. ما لم يكونوا على ضلال بين فحينئذ لا يتبعون. لكن اذا كان علماء اذا كان اذا كانوا علماء معتبرين فحينئذ - [00:45:16](#)

يتبعون. نعم شيخنا سؤاله الثاني يقول في بلدي يلزم الشباب بالالتحاق بالخدمة العسكرية لمدة معينة ويجبرون على حلق اللحية هل يجوز الاحتياط الذي عدم الالتحاق هل يجوز الاحتياط حتى لا التحق حتى لا التحق بالخدمة - [00:45:37](#)

يلتحق اقول يلتحق ويتقي الله عز وجل ما استطاع يحاول يعني اقناعهم او اه تخفيف الامر قدر المستطاع. لان امثال هذه الاماكن اذا عزف عنها اهل الخير والصالح حل محلهم - [00:45:55](#)

في الشر والفساد. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه في سجود التلاوة هل عدم السجود على احد الاعضاء السبع يبطل السجود - [00:46:12](#)

نعم السجود لابد ان يكون على الاعضاء السبعة يعني كونه يسجد سجود بعض الناس يسجد سجود التلاوة وهو يمسك المصحف ويسجد يد واحدة. نقول هذا لا يصح لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال امرت ان - [00:46:23](#)

اسجد على سبعة اعظم اعظم فلا بد من السجود على الاعضاء السبعة السؤال الثاني يقول شيخنا هل في سجود التلاوة جلسة جلسة استراحة ليس في جلسة استراحة شدة التلاوة ويكبر حينما يسجد - [00:46:37](#)

ويرفع بلا تكبير فيقول الله اكبر يسجد وماذا يقول في السجود؟ يقول اولاً سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. سبح قدوس. رب الملائكة والروح - [00:46:52](#)

يقول ما جاء عن ابن عباس اللهم لك سجدت وبك امنت سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك



الله احسن الخالقين وذكر النووي رحمه الله يعني استحسانا - [00:47:11](#)

انه يقول ما كان ما جاء في اخر سورة الاسراء سبحان ربنا ان كان وعد وعد ربنا لمفعولا عز وجل قال ليخرون ائقال ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفروض لكن هذا لم يثبت وانما قاله - [00:47:24](#)

استحسانا من عنده. اذا كل سجود كل سجود المشروع فيه التسبيح اولا سبحان ربي الاعلى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت سب اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وهذا يشمل - [00:47:43](#)

سجود ابتلاء سجود صلب الصلاة وسجود التلاوة وسجود الشكر وسجود السهو ايضا حتى سجود السهو بعض العامة يخترعون في سجود السهو اذا سجد ماذا يقول؟ يقول سبحان الذي لا ينسى سبحان الذي لا ينسى يرى انه مناسب انه سهو - [00:48:03](#)  
هذا ليس له اصل هذا اختراع من عنده ولم يقل به احد من المنتسب للعلم سجود السهو يقول سبحان ربي الاعلى كغيره اما ان يقول سبحانه الذي لا ينسى ونحوه فهذا ليس له اصل نعم - [00:48:25](#)

شيخنا هذا السيد يقول هل الشخص اذا خرج من المسجد للوضوء هل هل يعيد تحية المسجد اه ذكرنا فيما سبق اظن قبل ايام ان الانسان اذا دخل المسجد ثم خرج دخل وصلى التحية وجلس ثم خرج - [00:48:45](#)

فله ثلاث حالات الحال الاولى ان يخرج بنية عدم الرجوع ان يخرج بنية عدم الرجوع فهذا اذا رجع يصلي التحية ولو كان عند عتبة المسجد ولو انه خرج من باب المسجد ثم لما نزل قليلا - [00:49:04](#)

قال اريد ان ارجع يعني بدأ له ان يرجع. فحينئذ يصلي التحية. لماذا؟ نقول لانه لما خرج من المسجد خرج خروجاً منقطعاً فلما عاد الى المسجد عوده هذا ابتداء دخول. ابتداء دخول بحسب بحسب نيته - [00:49:24](#)

الحال الثاني ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ولكن يقول الزمن كما لو خرج ليتوضأ او ليحضر كتاباً او شيئاً من سيارته ثم جلس يتكلم مع شخص مدة ربع ساعة - [00:49:41](#)

فاذا دخل المسجد يصلي التحية والحال الثالث ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ويرجع عن قرب كما لو خرج توطأ ورجع يعني في خلال خمس دقائق ونحوها فلا تلزمه او لا يلزمه ان يصلي تحية المسجد - [00:50:00](#)

السؤال الثاني يقول شيخنا ما معنى الحديث في قوله تعالى وانزلنا الحديد في بأس شديد؟ هل هو الحديد المعروف اي نعم الحديد المعروف هذا انزله الله عز وجل فيه بأس شديد يعني فيه قوة وصلابة - [00:50:17](#)

ويدخل في ذلك يعني ما يكون في باطن الارض من الصلب ان يسمى الصلب الفرق بينهما ان المادة الصلب هذه تنكسر لكن لا لا تنثني لا تنثني. نعم. هذا سائل يقول شيخة زيارة النساء للمقابر علما ان بلدي متعارف على هذه الزيارة وماذا يفعل الرجل مع اهل بيته -

[00:50:30](#)

آآ زيارة النساء للمقابر ليست من ليست من الامور المشروعة بل ورد لعن اللعن من النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور وفي لفظ لعن الله زائرات القبور - [00:50:55](#)

وهذا يدل على ان المرأة ليست او لا يشرع لها زيارة المقابر ولان المرأة رقيقة القلب لينة العاطفة ولو فتح الباب لها لتزور المقابر وربما حصل منها هلع وجزع وبكاء - [00:51:12](#)

وهذا ينافي الصبر لو لقيت المرأة اذهبي فذهبت الى قبر ابنها او ذهب الى قبر ابيها ستجد انها تبكي وتنوح لان الله عز وجل جبلها على العاطفة على لين عاطفتها ورقة قلبها فيحدث منها ما ينافي الصبر - [00:51:32](#)

والواجب على المؤمن ان يصبر على المصائب وان يجتنب المعائب وان يرضى بالله عز وجل ربا رحيماً ومديراً حكيماً والانسان اما عند المصائب اما ان يصبر صبر الكرام واما ان يسلو السلو والبهائم - [00:51:57](#)

المصيبة اذا اصاب الانسان الجزع والهلع ما ينافي ذلك لن يرد ما قدره الله عز وجل ولن يغير شيئاً من قدر الله ولهذا ذكر العلماء رحمهم الله ان الانسان عند المصيبة له اربع حالات الانسان عنده مصيبة لا يخلو من اربع حالات. الحالة الاولى او مراتب. المرتبة الاولى مرتبة

[00:52:18](#)

الشكر والمرتبة الثانية مرتبة الرضا والمرتبة الثالثة مرتبة الصبر. والمرتبة الرابعة مرتبة السخط والجزع - [00:52:38](#)

اما المرتبة الاولى مرتبة الشكر يعني اصيب بمصيبة يشكر الله كيف يشكر الله؟ وهم يشكر الله اولا ان الله تعالى قدر عليه هذه

المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم - [00:53:00](#)

انسان مثلا حصل عليه حادث انقلبت السيارة وانكسر قدمه هناك شخص معه مات يحمد الله عز وجل ان الله عز وجل نجاه انسان

ايضا احترق بيته ونجا اهله يحمد الله عز وجل ان - [00:53:15](#)

هل ان نجا اولاده من هذا الحريق هذا واحد اذا يشكر الله على ان انه اصابه بهذه المصيبة ولم يصبه بما هو اعظم ثانيا ايضا ان

المصائب نوع من العقوبة احيانا - [00:53:34](#)

وعقوبة الدنيا اهون من عقوبة الآخرة. وثالثا ان المصائب كفارات ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة

يشاكها الا كفر الله بها عن خطاياها - [00:53:50](#)

اذا هذه ثلاثة اوجه بالشكر وهي ماذا؟ ان الله تعالى قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم ان المصائب نوع من

العقوبة ولا يجمع الله عز وجل الانسان بين عقوبتين - [00:54:06](#)

وثالثا ان المصائب ها كفارات المرتبة الثانية مرتبة الرضا ما معنى الرضا؟ الرضا ان يكون وجود المصيبة وعدمه سواء برضاه بربه لا

لموت قلبه ان يكون وجود المصيبة وعدم سواء لانه قد رضي بالله عز وجل ربا رحيمًا ومدبرًا حكيمًا وليس لموت قلبه. بعض الناس

تصيب - [00:54:23](#)

يموت ابوه يقول عادي الامر عادي. لماذا؟ لان قلبه ميت وما لجرح بميت ايلام هذه مرتبة الرضا. مرتبة الشكر ومرتبة الرضا مستحبة

وليست واجبة المرتبة الثالثة مرتبة الصبر وهي ان يتألم وان يحس بالمصيبة - [00:54:52](#)

يكون عنده ألم في قلبه ويشعر بالمصيبة ويحزن ولكن لا يحصل منه ما ينافي الصبر من جزع او هلع او نحوه هذا والصبر هنا

واجب الصبر واجب المرتبة الرابعة مرتبة السخط - [00:55:20](#)

والسخط يكون بالقول والفعل بالقول باللسان والجوارح التسخط بالقلب عن يسخط على الله عز وجل بقلبه مثال انسان فقير

يقول بقلبه لماذا يا رب افقرتني واغنيت فلانا انسان لم يرزق بولد - [00:55:42](#)

لماذا جعلتني عقيما والناس ترزقهم ذرية لماذا جعلتني شقيا وجعلت فلانا سعيدا هذا تسخط على الله بماذا في القلب التسخط على

الله عز وجل باللسان بالويل والثبور. وويلاه وثبوراه ومصيبته - [00:56:04](#)

التسخط على الله بالجوارح يكون بلطم الخدود وشق الجيوب وترف الشعور بعض الناس ولا سيما النساء اذا اصبحت مصيبة تلطم على

الخد او شقوا الجيوب او ترف الشعور وهذا من كبائر الذنوب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق

الجيوب ودعا بدعوى - [00:56:25](#)

الجاهلية كل هذه الامور محرمة بل من كبائر الذنوب فكون الانسان اذا اصيب بمصيبة يتسخط بلسانه او بقلبه او بجوارحه هذا محرم

من ذلك ايضا بعض الناس تجد انه يقول اذا اه يعني حصل نقاش مع غيره قال يا اخي لا لا تقهرني لا تجعلني امزق ثيابي -

[00:56:50](#)

هذا داخل ايضا في هذه المسألة. لان هذا من ايش؟ من السخط والواجب على المؤمن ان يصبر وان يحتسب الاجر والثواب الاجر من

الله عز وجل. والله تعالى يقول انما يوفى الصابرون اجرهم - [00:57:16](#)

ثم ايضا هذا التسخط هل يرد قدر الله يعني انسان مثلا مات لهب او ماتت او ماتت زوجته او ماتت امه او مات ابوه. هل حزنه هل

تسخطه على هذا هذه المصيبة - [00:57:34](#)

يخفف المصيبة لا البكاء من طبيعة البشر البكا لا ينافي الصبر بل هو من طبيعة البشر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه

ابراهيم بكى ودمعت عينه عليه الصلاة والسلام. وقال ان القلب ليحزن - [00:57:54](#)

ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي الرب عز وجل فكون الانسان يبكي

يبكي هذا من طبيعة البشر من طبيعة البشر - 00:58:14

اما ما يعني بعضهم يقول انك اذا اصبحت بمصيبة تتبسم هذا نقول هذا في الواقع مخالف للفطرة. وما وما جبل الله عز وجل عليه.

يعني هذا نوع من الاستهزاء والسخرية - 00:58:33

الواجب على الانسان ان يصبر وان يحتسب الاجر والثواب من الله عز وجل. وان يقول ما جاءت به السنة ما جاء في القرآن انا لله وانا

اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها - 00:58:48

ولا يتسخط لان بعض الناس ربما ايضا يستعمل القرآن او نعم ربما يهيج مصائب الناس. تجد انه يدخل الى محل او مكان فيه اه عزاء

يذهب مثلا مات شخص فيذهب الى تعزيتهم ومواساتهم وليته لم يذهب - 00:59:05

فيهيج احزانهم بهيج احزانهم تجد ان مثلا المرأة تذهب الى نسا ثم وهم يعني يسترجعون يقول انا لله وانا اليه راجعون لكنها هي

ذهب فلان الان ليس لكم احد من يحظر لكم كذا ما الذي يفعل ريكم كذا من كذا حتى - 00:59:28

تتهيج احزانهم مرة اخرى. وهذا ايضا محرم الواجب اذا رأى اذا رأى منهم جزعا او هلا ان يصبرهم عما اثاره الاحزان هذه لا تجوز

حتى حتى في القرآن ولذلك ذكروا ان ان ابا الوفاء علي ابن عقيل الحنبلي رحمه الله - 00:59:49

عمر يعني بلغ تجاوز عمره ثمانين سنة وكان له ابن اسمه عقيل كان العمر بين اسمه عقيل وكان يحبه جدا. يحبه حبا شديدا مات

عقيل هذا ابن علي ابن عقيل الامام - 01:00:14

لما كانوا في المقبرة وكان ابن عقيل واقفا عند يعني دفن ابنه محتسبا الاجر والثواب جاء رجل فقال يا ايها العزيز ان له ابا شيئا

كبيرا فخذ احدا مكانه. انا نراك من المحسنين - 01:00:34

ان له ابا شيئا يقصد يعني ابن عقيل فقال له ابن عقيل رحمه الله وهو عالم وهذا الفرق بين العالم وغير يا هذا ان القرآن لم ينزل

لتهيج الاحزان. وانما نزل لتسكين الاحزان - 01:00:57

فلا تتخذ كتاب الله عز وجل انا اقولها من عندي يقول لا تتخذ كتاب الله عز وجل سبيلا لي تهيج الاحزان الواجب كما تقدم الصبر

واحتساب الاجر من الله عز وجل. وان يدعو بما - 01:01:12

انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها ولذلك لاحظوا يا اخوان آآ ام سلمة رضي الله عنها لما مات ابو

سلمة حزنت عليه. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. قالت ومن خير من ابي

سلمة - 01:01:28

من سيأتيني ويكون خيرا من سلامة. من الذي اتاها؟ النبي عن الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول خير البشر عليه الصلاة والسلام

فهذا الدعاء اذا قاله الانسان بصدق اخلف الله عز وجل عليه مصيبتة بما - 01:01:52

وخير وجعل قلبه مطمئنا جزاكم الله خير وحفظكم الله وبارك فيكم. شكر الله - 01:02:09